

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٥٠ الثلاثاء ٢٤/٣/٢٠١٥

## النظام يقصف قرى في ريف حلب وحماة

ودرعا ووثيق ٤٩ شهيدا في سوريا



شن الطيران الحربي يوم أمس الاثنين عدة غارات على قرى المكيم وجنى العلباوي وحسو وبيوض وأبو حنيفة وناحية العقيريات بريف حماة الشرقي، ما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين، أما في ريف حماة الشمالي، فقد قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مدينتي كفرزيتا واللطامنة، ما ألحق أضرارا في بعض المنازل.

كما سقطت قذائف عشوائية على حي الجميلية وفي محيط ساحة سعد الله الجابري والعزيرية والمشاركة وبستان كل آب الخاضعة سيطرة النظام في حلب، متسببة بسقوط ١٢ شهيدا وعشرات الجرحى من المدنيين واحتراق سيارتين.

في الأثناء، قصفت قوات الأسد حي كرم الجبل بقذائف الدبابات، في حين ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على حيي الصاخور ومسكن هنانو، ما أوقع جرحى من المدنيين.

كما شن النظام السوري غارات مكثفة على قرى ومدن جبل الزاوية بريف إدلب بعد يوم من سقوط مروحية وأسر طاقمها.

هذا فيما قتل خمسة أشخاص من عائلة واحدة بينهم أطفال في غارة شنتها طائرات النظام على منزلهم في قرية طفس بمحافظة درعا.

وتعرضت مدينة بصرى الشام وبلدتي معربة وجمرين لقصف جوي ومدفعي، وفي السياق، قصف الطيران المروحي بعدة براميل متفجرة منازل المدنيين في بلدات طفس وجمرين ومعربة بريف درعا، سقط أحدها على مشفى ميداني، ما أدى إلى تدميره إضافة إلى سقوط شهيدين وعدة جرحى، في حين قصفت قوات الأسد بقذائف المدفعية بلدة الجيزة، ما أوقع جرحى من المدنيين، فيما شهدت منطقة وادي اليرموك تحليقا للطيران الإسرائيلي.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدن تلبيسة والحولة والرسنن وقرى أم شرشوح والهلالية وحوش حجو، ما أوقع إصابات من المدنيين، ترافق ذلك مع اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وقوات الأسد في تلبيسة والهلالية.

وفي مدينة حمص شهد حي الوعر قصفا بقذائف المدفعية من قبل قوات الأسد المتمركزة في برج الغاردينيا وبساتين الحي، تزامن ذلك

مع تحليق مكثف للطيران الحربي في سماء الوعر.

وفي ريف دمشق الغربي ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على مدينة الزيداني ومحيط مخيم خان الشيخ، وسط قصف من قبل قوات الأسد بقذائف المدفعية والدبابات على المنطقتين.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق تسعة وأربعين شهيدا في سوريا بينهم أربع سيدات وثمانية أطفال وسبعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيدا في درعا، وثمانية شهداء في حلب، وسبعة شهداء في إدلب، وشهيد في حمص، وشهيد في حماة وشهيد في دير الزور.

## مشاريع جديدة للأطفال والنساء في

المناطق المحاصرة بـ ١٠٥ آلاف دولار



أكدت منسقة برنامج الحماية في وحدة تنسيق الدعم تقي شالاتي حصول الوحدة على تمويل عدة مشاريع جديدة تختص بالأطفال السوريين والسيدات وخاصة في المناطق المحاصرة، وذلك بقيمة ١٠٥ آلاف دولار.

وأشارت شالاتي لوكالة "مسار برس" إلى أن الوحدة "قدمت كفالة نقدية قدرها ٥٠ دولار لـ ٧٦ طفلاً يتيماً في مخيم اليرموك وهو من المناطق التي يصعب الوصول إليها، كما تؤسس الوحدة مركزاً للدعم النفسي في الغوطة الشرقية يقدم خدماته لكفر بطنا وحزة وسقبا وحمورية".

وأردفت إن المشروع يجمع كل المنظمات والهيئات الفاعلة في الدعم النفسي المقدم للأطفال بشكل عام، والأيتام بشكل خاص، حيث ينظم دورات تأهيل كوادر لمن يرغب بالاختصاص بالدعم النفسي من طلاب الطب البشري، وعلم الاجتماع والتربية، نظراً لكون المختصين في هذا المجال قليل بسبب ظروف الحصار في الغوطة.

وأضافت منسقة برنامج الحماية إن "الدى الوحدة مشروعاً لدعم أمهات الأطفال السوريين الأيتام من خلال دورة تعليم خياطة في مدينة سقبا، حيث تستفيد من المشروع ٢٠ أمماً".

بالإضافة إلى مشروع إعداد مدرسات للمرحلة الابتدائية والإعدادية في كفر بطنا، ويغطي جميع المناطق المحيطة، والذي يعالج النقص الحاصل في المعلمات.

أما في درعا، فقد أوضحت شالاتي أن الوحدة مولت مشروع دار حليلة السعدية في مدينة نوى وذلك لاستقبال ١٥٠ يتيماً مع أمهاتهم،

بالإضافة إلى السيدات المتضررات ممن ليس لديهن مأوى.

وقالت منسقة برنامج الحماية إن وحدة تنسيق الدعم بصدد دراسة إقامة مشروعين في الرستن والحولة بريف حمص يتضمنان إنشاء روضة أطفال وتقديم دعم نفسي من خلال مشرفة أطفال تزورهم في منازلهم، لأن نظام الأسد يستهدف مراكز الأطفال بالقصف. ويستفيد من المشروعين ٩٠ طفلاً في الحولة و٦٠ في الرستن.

ولدى سؤالها حول المدة الزمنية للمشاريع المذكورة ومصدر المنحة، أجابت أن المشاريع بمجملها مدتها ٣ أشهر عدا مشروع درعا فمدته ٦ أشهر، وقدمت تكاليف المشاريع من قبل دولة قطر، وعبرت عن أملها بالحصول على منح جديدة للاستمرار في هذه المشاريع.

### نظام الأسد خرق قرار مجلس الأمن المتعلقة بالغازات السامة



نشرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً حول حصيلة عدد المرات التي استخدم فيها نظام الأسد الغازات السامة في هجماته ضد السوريين، إضافة إلى عدد خروقاته لقرار مجلس الأمن رقم ٢١١٨ الصادر في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ والمتعلق باستخدام غازات سامة في سوريا.

وأشار التقرير الذي صدر يوم أمس الاثنين إلى أن عدد الخروقات الموثقة من قبل نظام الأسد لقرار مجلس الأمن رقم ٢١١٨ بلغ أكثر من ٧٨ خرقاً، بينها ٦ خروقات حصلت بعد قرار مجلس الأمن الأخير رقم "٢٢٠٩" الصادر مطلع آذار/مارس الحالي، موضحاً أن حصيلة تلك الخروقات بلغت ٥٩ شهيداً، وحوالي ١٣٧٠ شخصاً أصيروا بحالات اختناق.

وذكر التقرير أن قوات الأسد استخدمت السلاح الكيميائي ٢٨ مرة قبل صدور القرار ٢١١٨، لافتاً إلى أن أول مرة استخدم فيها نظام الأسد الغازات السامة كان في حي البيضاة بحمص في شهر كانون الأول/ديسمبر لعام ٢٠١٢، في حين كانت آخر مرة لاستخدامها قبل صدور قرار مجلس الأمن بشهر واحد عندما أقدم النظام على ارتكاب مجزرة في غوطة دمشق في شهر آب/أغسطس من عام ٢٠١٣، وأجبر بعدها على التخلي عن ترسانته الكيميائية مقابل التراجع الأمريكي - الغربي عن استهدافه بضربات جوية.

ونقل التقرير عن رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان فضل عبد الغني قوله إن "نظام الأسد أهان المجتمع الدولي وخصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية كونها راعية قرار مجلس الأمن الأخير، حيث قام النظام باستخدام غاز الكلور بعد ٤ أيام من صدور القرار".

وأشار عبد الغني إلى أنه "لا يجب أن يكون مصير الملايين من الشعب السوري وأرواحهم معلقة وفقاً لصفحة الاتفاق النووي الإيراني".

وكان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية طالب مجلس الأمن الدولي الأربعاء الماضي بعقد اجتماع طارئ، ووضع القرار ٢١١٨ موضع التنفيذ وتحت الفصل السابع، وذلك بعد قيام نظام الأسد باستهداف مدينة سمرين بريف إدلب الاثنين الماضي بغاز الكلور.

يشار إلى أن أكثر من ١٣٠٠ شخصا استشهدوا، وأصيب نحو ١٠ آلاف آخرين معظمهم من النساء والأطفال، في هجوم شنته قوات الأسد بالأسلحة الكيميائية، على الغوطة الشرقية بريف دمشق، في أغسطس/آب من عام ٢٠١٣، بحسب ناشطين ومنظمات حقوقية.

## نظام الأسد يواصل قتل الفلسطينيين في معتقلاته



كشفت الصور المسربة من داخل السجون السورية عن وجود عدد ممن يعتقد بأنهم فلسطينيون بين آلاف الضحايا السوريين الذين تعرضوا للتعذيب حتى الموت على يد نظام بشار الأسد ممثلاً بأجهزته الأمنية.

وأظهرت الصور التي نشرتها عدة وكالات للأنباء عدة جثث عليها وشم لخارطة فلسطين.

وقال رئيس الهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين بسوريا، التابعة للحكومة الفلسطينية المؤقتة، إن الصور المسربة كشفت عن موت ٣٩ فلسطينيا تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

وأضاف أيمن أبو هاشم، بنشرة سابقة للجزيرة، أن أسماء ثلاثة من هؤلاء الضحايا كشفت أمس، وهم أحمد عمورة وحسن أبو طيون وأحمد عجويني، مضيفا أن الهيئة تعمل على التعرف على أسماء جديدة.

وقال أيضا إن هذه الصور "تؤكد على ارتكاب فظاعات حقيقية في أقبية سجون النظام السوري". وأضاف أن "النظام السوري يستهدف الفلسطينيين الموجودين في سوريا".

## سوريون يبدون مخاوف من فتنة سنية - درزية في الجنوب



حذرت شخصيات سورية من مختلف الأطياف السياسية والدينية من وقوع فتنة طائفية سنية - درزية بين المسلمين السنة والموحدين الدرزي في محافظتي السويداء ذات الغالبية الدرزية ودرعا ذات الغالبية السنية.

وقال بيان لعشرات الشخصيات العامة من مختلف الطوائف والأديان والمشارب الفكرية والسياسية، أمس الاثنين، لقد دأب النظام في محاولات حثيثة لبث الفتن بين المكون السني السوري وباقي الأقليات للقضاء على الثورة

التي انتهجت مبدأ اساسيا منذ انطلاقتها وهو ثورة لكل السوريين".

وأضاف البيان، الذي وقع عليه بضع مئات من الشخصيات العامة المتنوعة الداعية الى نيل الفتنة والتتبه لمحاولات النظام "زج أبناء السويداء في مواجهة أبناء درعا، وذلك بعد اشتعال المعارك بين الجيش السوري الحر وقوات النظام مدعومة بميليشيات طائفية في مدينة بصرى الشام المجاورة لمحافظة السويداء".

وأعرب البيان عن "حرص الأهالي في محافظة درعا ايصال رسالة لجيرانهم من أبناء جبل العرب "الدروز" تنبههم من خطورة استخدام نظام الأسد لشبان السويداء ليكونوا وقودا لمشروع إيران".

وكادت الفتنة أن تقع في الأيام الماضية بين الطرفين حين سرت شائعات ان شبانا من السويداء يتطوعون في ميليشيات تابعة للنظام مدعومة إيرانيا بالسلاح والمال كي تقاتل في محافظة درعا ضد قوات عسكرية إسلامية معارضة.

## ألمانيا تستقطب الأطباء السوريين عبر فيزا البحث عن عمل



تقدم ألمانيا خيارات متعددة لأصحاب الكفاءات العلمية أو الباحثين عن تطوير خبراتهم في العمل للدخول إلى أراضيها، ولعل أبرزها "فيزا

البحث عن العمل"، ما مهد الطريق لعدد غير قليل من السوريين للسفر إلى ألمانيا بعد أن أغلقت معظم سفارات العالم الأبواب في وجه طموحاتهم.

ويعرف موقع المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين الألماني هذه التأشيرة بكونها مخصصة للحاصلين على شهادة عليا جامعية ألمانية أو شهادة أجنبية معادلة لها، وتسمح للباحث عن العمل في ألمانيا بالبقاء مدة ٦ أشهر على أن يقدم إثباتاً بقدرته على الانفاق على نفسه طيلة هذه المدة.

ويوضح المكتب الاتحادي إنه في حالة عدم استطاعة المتقدم للتأشيرة الحصول على عمل خلال هذه المدة لن يستطيع تجديدها، وعليه البقاء مدة توازي التي قضاها في ألمانيا خارج الأراضي الألمانية قبل التقدم لها مجدداً.

ويبين أنه بعد العثور على عمل يحصل صاحب التأشيرة على إقامة وفق نظام "البطاقة الزرقاء" المخصصة للموظفين الذين يتقاضون رواتب عالية، أو نوع آخر من الإقامة، دون الحاجة إلى مغادرة الأراضي الألمانية.

وأشار عدد من الأطباء السوريين القادمين إلى ألمانيا عبر تأشيرة البحث عن عمل لموقع "عكس السير" إلى أن السفارات الألمانية كانت ترفض منح هذه التأشيرة للسوريين سابقاً، قبل أن تبدأ منذ مطلع العام الحالي بمنحها للأطباء بشكل خاص.

ولفتوا إلى أن الأوراق المطلوبة هي كشف حساب بنكي بالمبلغ الذي سيحتاجه المتقدم خلال فترة تواجده في ألمانيا، والشهادة الجامعية وشهادات الخبرة مصدقة ومترجمة للغة الألمانية، بالإضافة إلى شهادة لغة ألمانية

مستوى "ب ١"، وتأمين صحي مدة ٦ أشهر في حال الموافقة على منح التأشيرة.

وتراوحت المدة التي احتاجها السوريون للحصول على التأشيرة ما بين أسبوعين وثلاثة أسابيع، وللمزيد من المعلومات عن الأوراق المطلوبة وحجز الموعد في سفارات ألمانيا في دول جوار سوريا ومصر، التي تحوي العدد الأكبر من اللاجئين السوريين، يمكن لقرائنا زيارة المواقع الرسمية لها عبر الضغط على الروابط التالية، علماً أن رابط السفارة الألمانية في أنقرة متوفر باللغتين الألمانية والتركية فقط فيما تتوفر اللغة العربية في سفارتي لبنان والأردن ومصر.

### لاجئ يعتدي على وزير العدل والهجرة السويدي خلال تفقده مركز لجوء



تعرض وزير العدل والهجرة السويدي موعون يوانسون، بعد ظهر يوم أمس الاثنين، لإعتداء أثناء زيارته مسكناً للجوء بمنطقة "بروبي" في محافظة سكونه جنوب السويد، وذلك عبر رشه برغوة "مطفأة الحريق".

وأكد السكرتير الصحفي في الشرطة الأمنية "سابو" فريدريك ميلدر الحادثة قائلاً لوكالة الأنباء السويدية: "إن مرافقة الوزير تدخلت بسرعة وحمته، دون أن يتعرض لأذى".

واعترضت الشرطة السويدية الفاعل ثم أطلقت سراحه، وهو في العشرينات من عمره، ويعيش

في المسكن منذ عدة أسابيع حيث سبق أن قام ذات مرة بتحطيم أحد أبواب المسكن.

ورفضت الشرطة الإفصاح عن جنسيته أو أية معلومات إضافية حوله، أو إن كان قد صرخ بشيء أثناء هجومه على الوزير.

من جهته، قال الوزير السويدي لوسائل الإعلام السويدية، إنه صدم من الهجوم لكنه لم يتعرض لأذى جسدي، مؤكداً بالقول: "من الطبيعي أن أشعر بالصدمة وأتفاجئ من الموقف، لكنني لم أتعرض لأذى، وفي الوقت نفسه لا يمكننا الاستهانة بالموقف أيضاً، والتعاضدي عنه، فمن الواضح أن الأمر خطير".

وكان الوزير قد أمضى اليوم في تفقد زيارة مواقع مختلفة للاجئين حول "كرستيانستاد" في جنوب السويد.

يذكر أن مجلس الهجرة السويدي كان أعلن في وقت سابق أن عدد اللاجئين في البلاد سيتزايد بنسبة ثلاثة أضعاف، وبالتالي فإن عدد المقيمين في المركز الواحد سيتضاعف إلى ٦٥٠ لاجئ، حيث كان مقرراً أن لا تزيد الأعداد عن ٢٠٠ شخص في المركز الواحد.

### مجلس كنائس الشرق الأدنى يتكفل ب٢٠٠٠ أسرة في الأردن



عدد السياح في سوريا ينخفض بنسبة ٩٨%



قال وزير السياحة، بشر يازجي، إن الأزمة الراهنة تسببت بأضرار كبيرة للأماكن السياحية والأثرية، ونتج عنها انخفاض نسبة السياح الوافدين إلى ٩٨% لدى مقارنتها مع ٢٠١٠.

ولفت يازجي بحسب الإعلام الموالي إلى أن العائدات السياحية انخفضت، حيث قدرت الخسارة السنوية بـ٣٨٧ مليار ليرة بين ٢٠١١ و٢٠١٤، بالقياس مع مؤشرات ٢٠١٠.

كما أكد ضياع أكثر من ٤ آلاف فرصة عمل لتوظيف خريجي المدارس والمعاهد السياحية والفندقية. وأفاد يازجي أن الأزمة أدت لخروج ٥٨٧ منشأة سياحية من الخدمة، باستثناء المنشآت المتضررة.

### مساعدات طبية إلى الحسكة من دهوك



أفادت مديرية صحة دهوك العراقية أنها أرسلت مساعدات طبية إلى مدينة حسكة السورية، فيما اشارت الى انها استقبلت سبعة مصابين من المدينة جراء التفجير الذي شهدته المدينة الجمعة الماضية.

### الشركة العامة للاتصالات ترفع أسعار المكالمات الخلوية



أصدرت الشركة العامة للاتصالات قراراً رفعت بموجبه أجور وأسعار المكالمات الخلوية للخطوط لاحقة ومسبقة الدفع في سريا.

وأكدت مصادر إعلامية أن "هذا الإجراء جديد ومفاجئ"، مشيراً إلى أن الشركة قامت به بعد دراسة واقع الأسعار الجديدة مع شركتي الاتصالات الخلوية سيرياتل وإم تي إن.

وبحسب القرار الجديد، يصبح سعر المكالمات للدقيقة الواحدة للخطوط لاحقة الدفع من خلوي إلى خلوي ٥,٦ ليرة، ومن خلوي إلى خط أرضي ٥,٩ ليرات.

أما الخطوط مسبقة الدفع فيصبح سعر المكالمات ٥,٩ ليرات من خلوي إلى خلوي، وسعر المكالمات للدقيقة الواحدة أيضاً من خلوي إلى أرضي ١١ ليرات. أما خدمة الإنترنت فأصبحت ليرة واحدة لكل ١ ميغابايت.

وتتضم المكالمات الهاتفية إلى قائمة طويلة جداً من الاحتياجات الأساسية التي ارتفع سعرها أضعافاً مضاعفة مع ارتفاع سعر الدولار وتهدور الليرة، فيما كان الخاسر الوحيد هو المواطن الذي بقي مدخوله ثابت الرقم خاسر القيمة.

حددت جمعية مجلس الكنائس للشرق الأدنى لإغاثة اللاجئين نحو ٢٠٠٠ أسرة سورية لاجئة ومحتاجة من المجتمعات المحلية في لواء الشونة الجنوبية بمحافظة البلقاء لإعانتها ضمن مشروعها لإغاثة اللاجئين السوريين ٢٠١٥ والممول من منظمة "اكت" الدولية .

وقال رئيس الجمعية الدكتور فرح عطا الله، إن الجمعية وبالتعاون مع شركائها المحليين وفرق العمل التطوعي المشتركة وكوادرها العاملة في مراكز تدريب الفتيات والعيادات الطبية تمكنت من الوقوف على احتياجات اللاجئين السوريين والمحتاجين من المجتمع المحلي في مناطق لواء الشونة الجنوبية بمحافظة البلقاء والتي تعد إحدى المحافظات المستهدفة للمشروع حيث حددت الجمعية وبالتعاون مع مركز الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية حوالي (٢٠٠٠) أسرة سورية لاجئة ومحتاجة من المجتمعات المحلية في اللواء.

وكاستجابة سريعة من الجمعية لتلبية ما أمكن من الاحتياجات أعدت الجمعية، بحسب ما نقلت وسائل إعلام أردنية، وبالتعاون مع شركائها خطة عمل تهدف في مجملها إلى المساهمة في تحسين أحوال معيشة اللاجئين والمحتاجين وستطلق فعاليات الخطة بتشكيل فريق عمل تطوعي من السوريين والأردنيين للإشراف على تنفيذ فعاليات الخطة بعد تلقي التدريب اللازم حول مدونة السلوك وإدارة مناسبات توزيع الإعانات وعمليات التسجيل والمتابعة إلى جانب الإدارة المباشرة لتوزيع (٦٢٥) طرداً إعانة في المرحلة الأولى على (٢٥٠) أسرة سورية ومحتاجة وذلك يوم الخميس المقبل.

وقال مسؤول إعلام الدائرة حمزة رزيكي، بحسب ما نقل عنه الإعلام العراقي، ان "مديرية صحة محافظة دهوك أرسلت مواد طبية إلى محافظة الحسكة السورية من خلال معبر بيشخابور"، مبينا أن "المواد المرسله هي مساعدات طبية أرسلت إلى الحسكة عقب تعرضها لتفجير إرهابي يوم الجمعة الماضية". وأضاف رزيكي أن "مستشفيات دهوك إستقبلت أمس سبعة مصابين جراء الانفجار الذي تعرضت لها مدينة الحسكة"، لافتا إلى أن "الأوضاع الصحية لإثنين من الجرحى غير مستقرة".

## المحامي العام الأول في دمشق ينتقد راج النصب والاحتفال



أكد المحامي العام بدمشق أحمد البكري أن حالات النصب والاحتفال ازدادت بشكل ملحوظ خلال هذه الفترة مقارنة بالأعوام الماضية، مشيراً إلى أن القضاء ينظر بعدد كبير من الدعاوى المتعلقة بالنصب والاحتفال، وأن هناك العديد من الأحكام صدرت بحق محتالين ارتكبوا هذا الجرم، منها أحكام صادرة بحق شركات تقوم بجريمة الاحتفال بشكل منظم.

ولفت البكري، بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلام النطان، إلى أن الكثير ممن يعمل في

هذا المجال استغل الظروف التي تعيشها سوريا و"انشغال السلطات السورية بملاحقة العصابات المسلحة"، معتبراً أن سورية كانت تعد من الدول التي لا تنتشر فيها ظاهرة النصب مقارنة بالمجتمعات الأخرى.

وكشفت إحصائيات في وزارة الداخلية أن عدد الضبوط المسجلة بحق نصابين ومحتالين بلغت ١٠٠٠٠ ضبط في سوريا، منها ٤٠٠٠ ضبط في دمشق وريفها، و٣٠٠٠ ضبط في محافظة حلب على حين سجلت محافظة حمص ١٥٠٠ ضبط و١٠٠٠ في محافظة حماة.

وبينت الاحصائيات أن عدد الضبوط المسجلة في محافظة إدلب ٤٠٠ ضبط وفي درعا ٣٥٠ ضبطاً، على حين سجلت محافظة السويداء ٢٠٠ ضبط، وكذلك محافظة طرطوس، وبلغ عدد حالات النصب والاحتفال في محافظة اللاذقية ٢٥٠ حالة ولم تسجل محافظة القنيطرة سوى ٥٠ حالة.

وأضافت الاحصائيات: إن عدد حالات النصب في دير الزور بلغت ٣٠٠ حالة بينما سجلت محافظة الحسكة ٢٠٠ حالة نصب واحتفال.

وأشارت إلى أن نحو ٥٠٠٠ حالة تتعلق بنصب الأموال المنقولة وذلك بأن يقدم الشخص على أخذ أموال الآخرين بهدف تشغيلها مقابل ربح معين، مشيرة إلى أن مثل هذه الحالات انتشرت بشكل كبير خلال أعوام الأزمة نتيجة استغلال الكثير منهم للظروف الراهنة، على حين بلغت عدد حالات النصب التي تتعلق بالعقارات نحو ٣٠٠٠ حالة نصب معظمها في دمشق وريفها.

ولفتت إلى وجود ما يقارب ٣٠٠٠ نصاب ممن تتراوح أعمارهم بين ٣٠ إلى ٤٠ عاماً، مشيرة إلى أن هناك ما يقارب ١٠٠٠ امرأة تعمل في حالات النصب والاحتفال.

وعلى خط مواز كشفت إحصائيات قضائية أن عدد الأحكام الصادرة بحق نصابين بلغت نحو ٢٠٠ حكم خلال عام ٢٠١٤ وأن معظم الحالات كانت نتيجة النصب على الناس من خلال أموالهم.

وأوضح المستشار البكري أن المجتمع السوري يعتبر من المجتمعات النظيفة وأن ظهور ظاهرة النصب يعتبر شيئاً طبيعياً مقارنة بالأحداث التي تمر بها البلاد، مشدداً على ضرورة مكافحة هذه الظاهرة من خلال نشر الوعي بين الناس بالألا ينجروا وراء أشخاص لا يعرف عنهم أي شيء، وألا يكونوا من الأشخاص الذين تنطبق عليهم القاعدة القانونية: القانون لا يحمي المغفلين.

## الامارات تواصل محاكمة سوري استورد معدات عسكرية لصالح نظام الأسد



قالت مصادر إعلامية إماراتية إن المحكمة الاتحادية العليا استمعت أمس الاثنين إلى شهادتي إثبات في قضية استيراد متهم سوري لشرائح إلكترونية تستخدم في العتاد العسكري،

وإرسالها إلى مركز أبحاث سوري تابع للنظام، بقصد استخدامها عسكرياً.

وقال الشاهدان الإماراتيان أحدهما من وزارة الخارجية، والآخر ضابط في جهاز أمن الدولة، إن المتهم استورد من الولايات المتحدة الأمريكية والصين، شحنتي شرائح إلكترونية وأجهزة يمكن استخدامها في تصنيع أسلحة، مستخدماً اسم الدولة في استيرادها، مشيرين إلى أن المتهم بعد منع الشحنة الأولى من دخول البلاد، وقّع على تعهد بعدم تكرار استيراد الشرائح، إلا أنه عاد واستورد من الصين كمية مماثلة وأرسلها إلى مركز البحوث التابع للنظام السوري، بحسب موقع "الإمارات اليوم".

وقال الشاهد الأول إن قوانين الدولة تحتم على التاجر التواصل مع المكتب قبل استيراد وتوريد البضائع، وتقديم طلب استيراد الشحنة، ويحوي الطلب على شرح مفصّل للبضائع، وخط سيرها، وعليه إرفاق فاتورة المنتج الأصلية، والقائمة التفصيلية للبضائع، للتأكد من صحة المعلومات، واتباع القوانين المحلية والاتفاقات الدولية بشأن نوعية البضائع، ثم الموافقة على الطلب.

وكانت نيابة أمن الدولة الإماراتية، ذكرت في لائحة الاتهام أن المتهم (م.خ - ٤٦ عاماً)، قام بعمل عدائي ضد دولة أجنبية هي الولايات المتحدة الأمريكية، بأن استورد منها شرائح إلكترونية تستخدم في العتاد العسكري، لاحتوائها على دوائر كهربائية تساعد على إطلاق الذخائر العسكرية، وكذلك محلل الصوت، مدعياً على خلاف الحقيقة استيرادها لصالح جهتين حكوميتين، هما جامعة وشركة

بتترول وطنيتان، وبمستندات مزوّرة نسبها زوراً لتلك الجهتين، وأعاد تصديرها إلى مركز الدراسات والبحوث في سوريا، ما من شأنه الإساءة إلى العلاقات السياسية بين الدولتين.

ووجهت النيابة إليه تهمة الاشتراك بالتحريض والاتفاق والمساعدة مع آخر مجهول في تزوير محرّرات رسمية منسوبة إلى شركة البترول، وذلك بجعل واقعة مزوّرة في صورة واقعة صحيحة، بأن أمده بنماذج فارغة منسوبة إلى الشركة، والبيانات المطلوب تعيّنّها بالمرحور، وقام الشخص المجهول بإفراغها وإثباتها ووقع عليها بتوقيعات منسوبة للمختصين، ومهرها بأختام مزوّرة نسبها إلى الشركة، على غرار الأختام الصحيحة، فتمت الجريمة بناء على هذا التحريض والاتفاق والمساعدة.

وقرّرت محكمة أمن الدولة، برئاسة القاضي فلاح الهاجري، تأجيل نظر القضية إلى جلسة ١٣ من أبريل المقبل، لسماع مرافعتي النيابة والدفاع، مع استمرار حبس المتهم.

وتفصيلاً، أكد شاهد الثبات الأول، أنه في العام ٢٠١٢، وبناءً على معلومات من جهات أمنية في الدولة، منع المكتب التنفيذي للجنة السلع والمواد الخاضعة للرقابة للاستيراد والتصدير في وزارة الخارجية، دخول شحنة استوردها المتهم من الولايات المتحدة الأمريكية، تضم مواد وسلعاً (مزدوجة الاستخدام)، قد تستخدم في تطوير أسلحة وبرامج غير مشروعة.

وتابع أن المكتب أمر بإعادة الشحنة إلى بلد المنشأ قبل دخولها إلى الدولة، واستدعاء المتهم للمثول أمام اللجنة المختصة، لشرح الإجراءات والقوانين المتبعة في الدولة في

استيراد وتصدير هذه المواد، ثم وقّع على تعهد خطي بعدم تكرار الواقعة مرة أخرى.

وأوضح الشاهد أن معلومات أخرى وردت إلى المكتب، تفيد بأن المتهم متورط في استيراد شحنة أخرى من جمهورية الصين الشعبية، تحوي شرائح إلكترونية تستخدم في العتاد العسكري، دون أخذ الموافقات من المكتب، وأعاد تصديرها إلى سوريا، مضيفاً أن المكتب استدعاه مرة أخرى لتذكيره بالتعهد الذي وقّعه في وقت سابق، وما يترتب عليه من عقوبات.

وأكد أن المتهم استورد أربعة صناديق متوسطة تحوي شرائح إلكترونية تستخدم في المجالين العسكري والمدني، وبنية تصدير البضائع إلى مكتب الدراسات والبحوث العلمية في سوريا، وهو مركز مختص في تطوير برامج وأسلحة غير مشروعة، ومخالفة لقوانين الدولة والقوانين الدولية، ولا يجوز استيرادها.

ومن جهته، أكد الشاهد الثاني، أن المعلومات التي وردت إلى الجهات الأمنية تؤكد تورط الشاهد في التعامل والتعاون مع مركز الدراسات والبحوث العلمية في سوريا، واستيراد شرائح إلكترونية تدخل في صناعة الأسلحة لصالح المركز، موضحاً أن المتهم استخدم سمعة الدولة ومكانتها الاقتصادية والسياسية لاستيراد هذه القطع وتوريدها إلى سوريا، مخالفاً بذلك القوانين الدولية.

وأضاف أنه زوّر مستندات رسمية، واستخدم اسم جامعة وطنية وشركة بترول وطنية في الاستيراد، لاسيما أن الولايات المتحدة الأمريكية تحظر التعاملات التجارية في هذه البضائع مع سوريا.

وأوضح أن المتهم أسس بعد قدومه إلى الدولة، شركة وهمية لطلب الأجهزة من الشركات المصدرة في الولايات المتحدة والصين، واستخدم الدولة مرراً لعبور هذه الشحنات إلى الأراضي السورية، موضحاً أن الشحنة الأولى أوقفها المكتب التنفيذي في وزارة الخارجية، إلا أنه استورد الشحنة الثانية بعد أربعة أشهر، وأدخلها إلى الدولة من الصين جواً، وأعاد المتهم تصديرها إلى سوريا براً. فيما، قال المتهم إن غرضه من استيراد وتصدير البضائع، وإنشائه شركة خاصة هو التجارة، ولم يكن له أي غرض آخر.

### تركيا تنفي التعاون العسكري مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي



نفت هيئة أركان الجيش التركي صحة الأخبار التي أوردتها بعض المؤسسات الإعلامية والشخصيات السياسية مؤخراً بشأن تعاون قواتها مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي خلال تنفيذها لعملية "سليمان شاه" داخل الأراضي السورية.

وأشارت هيئة الأركان في بيان صدر عنها يوم أمس الاثنين إلى أن "القوات المسلحة التركية مستمرة في تنفيذ مهامها المكلفة بها وفق القوانين الموجودة، ومستمرة أيضاً في مكافحة

كل أشكال التنظيمات الإرهابية التي تستهدف الدولة التركية".

وكانت القوات التركية نفذت عملية عسكرية قرب محافظة حلب في سوريا في شهر شباط /فبراير الماضي نقلت فيها ضريح سليمان شاه "جد مؤسس الدولة العثمانية" إلى تركيا مؤقتاً.

ووصفت هيئة الأركان في بيانها حزب الاتحاد الديمقراطي بالتنظيم الإرهابي الذي يهدف لتغيير النظام الدستوري للدولة التركية منذ ٣١ عاماً.

ويعتبر حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني داعماً لنظام الأسد، وذلك من خلال قتال جناحه العسكري المعروف باسم مليشيا وحدات الحماية الشعبية إلى جانب قوات الأسد ضد كتائب الثوار في عدد من المناطق، ولا سيما في ريف الحسكة.

يشار إلى أن مليشيا وحدات الحماية الشعبية تقوم منذ فترة بتهجير العرب من قراهم في مناطق عديدة لا سيما ريف الحسكة، كما اتهمت العشائر العربية في الحسكة مؤخراً وحدات الحماية بحرق عدد من القرى العربية بعد خروج تنظيم الدولة منها بحجة تبعيتها له.

### داعش يتوسع غرباً ويهاجم الجيش العربي السوري في حمص



قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" شنوا هجوماً على مطار تدمر العسكري في محافظة حمص في سوريا أمس الاثنين في إطار هجوم عسكري للاستيلاء على معازل حكومية باتجاه الغرب.

وتمثل الهجمات التي يشنها التنظيم، وهي في أقوى حالاتها في شرق وشمال شرق البلاد، على محافظات حمص وحماة وحتى دمشق تحدياً جديداً للقوات الحكومية السورية ونظام الأسد.

ونجح الجيش السوري في انتزاع السيطرة على أراضٍ تمتد من دمشق إلى مدينتي حمص وحماة وصولاً إلى الساحل الغربي بعد هزيمته مجموعات مسلحة أقل قوة من تنظيم الدولة الإسلامية ينضوي عدد منها تحت لواء الجيش السوري الحر.

وقال المرصد في بيان "دارت بعد منتصف ليل الأحد - الاثنين اشتباكات وصفت بالعنيفة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من طرف آخر قرب مطار تدمر العسكري إثر هجوم الأخير على المطار وسط أنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين".

ولم يتسن لرويترز الوصول إلى أي من المسؤولين السوريين للحصول على تعليقهم كما لم تذكر وسائل الإعلام الرسمية السورية هذه الاشتباكات.

ويأتي هذا الهجوم بعد معركة اندلعت يوم الجمعة واستمرت ثلاثة أيام في محافظة حماة حول بلدة الشيخ هلال وفق ما أورد بيان المرصد الذي أضاف أن تنظيم الدولة

الإسلامية يهدف إلى قطع الطريق الذي يصل بين حماه وحلب التي كانت المدينة السورية ذات الكثافة السكانية الأعلى.

وقال مدير المرصد لوكالة رويترز إن تنظيم الدولة الإسلامية قتل ٧٤ جنديا في الهجوم الذي شنه على حماه. ويرى عبد الرحمن أن الهجومين يهدفان إلى رفع معنويات المقاتلين المتشددين بعد هزائمهم المتكررة في مواجهة المقاتلين الأكراد في شمال شرق البلاد.

وهزمت القوات الكردية مدعومة بالضربات الجوية التي يقودها التحالف تنظيم الدولة الإسلامية في بلدة كوباني بشمال سوريا ومناطق أخرى في الشمال الشرقي هذا العام.

وذكر التلفزيون الرسمي السوري أن الجيش السوري قتل ١٩ من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية يوم أمس الاثنين في محافظة دير الزور بشرق البلاد وهي واحدة من معاقل التنظيم المتطرف.

ويوم السبت نشر مؤيدون للحكومة على موقع يوتيوب تسجيلاً مصوراً يظهر شاحنات عليها العلم السوري تنقل نعوش من قالوا إنهم قتلوا في اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية في حماه.

وأشار التسجيل إلى أن اللقطات صورت في بلدة السلمية إلى الشرق من حماه بعد هجوم تعرضت له من الجماعات المتشددة.

وقال مقاتل في تنظيم الدولة الإسلامية لوكالة رويترز طلب عدم ذكر اسمه إن الحملة على حماه تهدف إلى السيطرة على مدينة السلمية في ريفها.

وأضاف المقاتل الذي تحدث للوكالة "الهدف النهائي هو تحرير السلمية وحماه لكن هذا لن

يحدث قبل أن تكون الدولة الإسلامية جاهزة ١٠٠ بالمئة".

## أخبار المعارك والجبهات



سقط عشرات القتلى والجرحى من قوات النظام متعددة الجنسيات في باشكوي بريف حلب جراء انفجار سيارة مفخخة حيث أعلنت جبهة النصرة مسؤوليتها عن التفجير الذي استهدف قطع طريق إمداد قوات النظام بين باشكوي وحندرات عبر سيارة مفخخة يقودها "أسامة التركي".

وقد دارت بعد التفجير اشتباكات عنيفة في باشكوي وعلى أطراف مزارع دوير الزيتون من جهة قرية حندرات، وأفاد ناشطون معارضون أن المشاركين في المعركة مقاتلون من الجيش الحر وأحرار الشام وجبهة النصرة.

من جهتها، استهدفت كتائب الثوار تجمعات لقوات الأسد في حي جمعية الزهراء واللواء ٨٠ بقذائف المدفعية والدبابات، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الطرفين في أحياء العامرية والراموسة والخالدية والشيخ سعيد ومنطقة حلب القديمة ومحيط مدرسة الحكمة بحي الراشدين.

أما في ريف حلب الشمالي، فقد جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في محيط قريتي حندرات وباشكوي ومخيم حندرات، ترافق ذلك مع قصف الثوار لتجمعات قوات الأسد

في قرية البريج ومحيط السجن المركزي بقذائف المدفعية.

كما استهدف الثوار الأكاديمية العسكرية وكتيبة الدفاع الجوي في بلدة خان طومان جنوبي حلب بالصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

هذا فيما اشتعلت النيران بطائرة مروحية للنظام السوري في سماء جبل الأكراد بريف اللاذقية عصر يوم أمس الاثنين، عقب إصابتها بنيران المضادات الأرضية التي أطلقها مقاتلو المعارضة باتجاهها، وشوهت الطائرة تغادر سماء المنطقة باتجاه المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، مخلفة وراءها دخاناً أسود.

وأكد الناشط الإعلامي مجد الحسن أن الطائرة المروحية ألقت حمولتها من البراميل المتفجرة عشوائياً، بعد أن كانت ألقت برميلاً على إحدى قرى جبل الأكراد قبل إصابتها.

وتبنى إصابة الطائرة أكثر من فصيل مقاتل في ريف اللاذقية، ولم يجد الحسن ذلك غريباً، معتبراً أن كثيراً من الفصائل تشترك في التصدي لطيران النظام بوقت واحد، وأشار إلى أن ذلك يصعب معرفة الفصيل الذي أصاب الطائرة.

هذا فيما تواصلت المعارك في مدينة بصرى الشام التي يطوقها الثوار منذ عدة أيام ويقطعون طرق الإمداد عن قوات الحرس الثوري الإيراني وحزب الله وقوات النظام وعناصر ما يسمى بقوات الدفاع الوطني التي ينتمي معظم عناصرها لمدينة السويداء، حيث شهد يوم أمس الاثنين وصول تعزيزات جديدة للثوار إلى بصرى الشام مؤلفة من قوات تتبع جبهة النصرة وأحرار الشام والعديد من فصائل

الجيش الحر. وهو ما يؤشر إلى قرب عملية الحسم في معركة قادسية بصرى الشام. هذا فيما قتل قائد عمليات اللواء ٣١٣ في بصرى الشام محمود الخضر أبو كاظم ونائبه، كما قتل عباس محمود الحريسي وهو يتبع مباشرة للحرس الثوري الإيراني من خلال اللقاءات والاجتماعات مع عناصر الحرس الإيراني بشكل منظم في فيلق السيدة زينب في دمشق وهو من القادة البارزين في قوات الباسيج التي أعلنت إيران عن تشكيلها في سوريا، كما سجل مقتل أحد عناصر قوات الدفاع الوطني ويدعى باسل الزيني وهو من مدينة صلخد محافظة السويداء، بحسب تنسيقية منطقة بصرى الشام.

هذا فيما تصدى تنظيم الدولة لمحاولة جديدة من قبل قوات الأسد للسيطرة على الحقول النفطية في جبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص الشرقي، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٦ عناصر من قوات الأسد وجرح آخرين، وسط قصف بقذائف الدبابات على مواقع التنظيم في المنطقة.

كما شن تنظيم الدولة هجوما على مطار تدمر العسكري شرقي حمص، نجح خلاله من فرض حصار على المطار وقطع طرق الإمداد العسكرية المؤدية إليه، كما أسفر الهجوم عن مقتل وجرح العديد من عناصر قوات الأسد التي قصف برجمات الصواريخ وقذائف الهاون محيط المطار.

وتواصلت المعارك في محيط بلدة فليطة بالقلمون في ريف دمشق بين كتائب المعارضة وقوات النظام المدعومة من حزب الله اللبناني، حيث تمكن الثوار من قتل وجرح عدد من

عناصر قوات الأسد بعد استهداف آلية عسكرية كانت تقلهم على طريق بلدة رأس المعرة.

أما في الغوطة الشرقية، فقد وقعت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في بلدة حتيتة الجرش سقط على إثرها جرحى من الجانبين، ترافق ذلك مع قصف بالصواريخ وقذائف الدبابات على بلدة زبدین.

من جهة أخرى، نشر جيش الإسلام التابع للثوار في موقعه للتواصل الاجتماعي "تويتر" خبرا عن مباحة حوالي ١٤ عشيرة من عشائر العرب السورية لقائده زهران علوش.

كما استهدف الثوار تجمعات لقوات الأسد في بلدة مورك شمالي حماة بالصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٥٠ الثلاثاء ٢٤/٣/٢٠١٥